

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث المُوَطَّأون أكنافاً التَّوَطَّئَةُ التَّذَلِيلُ والتَّهْمِيدُ يُقَالُ
فِرَاشٌ وَطَّيئٌ وَثِيرٌ لَا يُؤْذِي جَنْبَ النَّائِمِ .

في الحديث قيل لِلْخُرَّاصِ احْتَاطُوا لِأَهْلِ الْمَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوِاطِئَةِ فِي
الْوِاطِئَةِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ هُمُ الْمَارَّةُ السَّابِلَةُ سُمُّوا بِذَلِكَ لِوِطَّئِهِمُ الطَّرِيقَ
الْمَعْنَى اسْتَطْهَرُوا فِي الْخَرَصِ لِمَا يَنْذُبُهُمْ مِنَ الضَّيْفَانِ وَغَيْرِهِمُ وَالثَّانِي
أَنَّ الْوِاطِئَةَ سُقَاطَةُ التَّمْرِ تَقَعُ فَتُوطَّأُ بِالْأَقْدَامِ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَرِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا فَأُوطِئُوا رِعَاءَ الْإِبِلِ
عَلَيْهِمْ أَيْ غَلَبُواهُمْ وَقَهَرُواهُمْ بِالْحُجَّةِ .

فِي الْحَدِيثِ اللَّهْمُ اجْعَلْهُ مُوَطَّأً الْعَقَبُ أَي كَثِيرُ الْأَتْبَاعِ .

فِي حَدِيثِ صَلَّى بِهِ جَبْرِيلُ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ وَاتَّسَطَ الْعِشَاءُ يُقَالُ
وَطَّأْتُ الشَّيْءَ فَاتَّسَطَ أَي هَيَّأْتُهُ فَتَهَيَّأَ وَأَرَادَ كَمُلَ ظِلَامَ الْعِشَاءِ
وَوَاطَأَ بَعَضُ الظُّلَامِ بَعْضًا .

فِي الْحَدِيثِ وَوَطَّابُ الْوِطَّابِ سِقَاءُ اللَّيْنِ وَجَمْعُهُ وَوِطَّابٌ وَأَوَّطَّابٌ وَأَتَى رَجُلٌ
ابْنَ مَسْعُودٍ فَوَطَّادَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَتْرُكْهُ حَتَّى أَجَابَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ أَي
غَمَزَهُ وَأَثْبَيْتَهُ .

قَالَ الْبَرَاءُ لِحَالِدٍ طِدْنِي إِلَيْكَ أَي ضُمَّ سَنِي .

فِي صِفَتِهِ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفُّ أَي طُؤُلٌ